المغيرة بن شعبة الثقفي شهد الحديبية وولي الكوفة مرات عدة
بنوع والشعبي وزياد بن علاقة واحصين وبضعين امراه وبرايه

لما قاله ابن الصلاح ولكن الامام والسيف الامدي لم يفيد ذلك بعهده وقال
به ايضا كثير من الفقها كما قال النووي في شرح المهذب قال وهو قوي من حيث المعنى
ص لكن حديث كان باب المصطفى * يقرع بالاظفار مما وقفا *
* حكما لدى الحاكم والخطيب * والرفع عند الشيخ ذو تصويب * ش
اي لكن هذا الحديث حكمه حكم الموقوف عند الحاكم والخطيب وان كان الحاكم قد
تقدم عنه ما يقتضي في نظيره انه مرفوع وهذا الحديث رواه المغيرة بن شعبة
قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرعون بابه بالاظافير قال الحاكم
هذا يتوهمه من ليس من اهل الصنعة مسندا لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه قال
وليس بمسند بل هو موقوف وذكر الخطيب في الجامع نحو ذلك ايضا قال ابن الصلاح بل
هو مرفوع كما سبق ذكره وهو بان يكون مرفوعا احرى لكونه احرى باطلاعه صلى
الله عليه وسلم قال والحاكم معترف بكون ذلك من قبيل المرفوع وقد كنا عددنا هذا
فيما اخذناه عليه ثم تاولناه له على انه اراد انه ليس بمسند لفظا وانما جعلناه مرفوعا من
حيث المعنى ص وعد ما فسره الصحابي * رفعا فمحمول على الاسباب ش
قوله رفعا اي مرفوعا فاتى بالمصدر موضع المفعول اي وعد تفسير الصحابة مرفوعا محمول
على تفسير فيه اسباب النزول ولم يعين ابن الصلاح القائل بان مطلق تفسير الصحابي
مرفوع وهو الحاكم وعزاه للشيخين فقال في المستدرك ليعلم طالب العلم ان تفسير الصحابي
الذي شهد الوحي والتنزيل عند الشيخين حديث مسند قال ابن الصلاح انما ذلك في

تفسير

19

تفسير يتعلق بسبب نزول آية يخبر به الصحابي او نحو ذلك كقول جابر كانت
اليهود تقول من اتى امراته من دبرها في قبلها جا الولد احول فانزل الله تعالى نساؤكم
حرث لكم الاية قال فاما ساير تفاسير الصحابة التي لا تشتمل على اضافة شيء الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمعدودة في الموقوفات ص * * * *
وقولهم يرفعه يبلغ به * رواية ينميه رفع فانتبه * *
وان يقل عن تابع فمرسل * قلت من السنة عنه نقلوا * تابع
تصحيح وقفه وذو احتمال * نحو امرنا منه للغزالي * ش اي
وقولهم عن الصحابي يرفع الحديث او يبلغ به او ينميه او رواية رفع اي مرفوع قال
ابن الصلاح وحكم ذلك عند اهل العلم حكم المرفوع صريحا وذلك كقول ابن عباس
الشفا في ثلاث شربة عسل وشرطة محجم وكية نار وانهى امتي عن الكي رفع الحديث
رواه البخاري من رواية سعيد بن جبير عنه وروى مسلم من رواية ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به قال الناس تبع لقريش وفي الصحيحين بهذا السند عن ابي
هريرة رضي الله عنه رواية تقاتلون قوما صغار الاعين الحديث وروى ملك في
الموطا عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده
اليمنى على ذراعه اليسرى في الصلوة قال ابو حازم لا اعلم الا انه ينمي ذلك قال ملك يرفع
ذلك هذا لفظ رواية عبد الله بن يوسف وقد رواه البخاري من طريق القعنبي
عن ملك فقال ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وان يقل اي وان يقل ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)